تقرير مركز الاتصال الحكومي رقم 59 حول الوضع في فلسطين المحتلة

20 تشرين الأول – 27 تشرين أول 2025 (حتى الساعة 08:00 صباحا)

يَصـــدُر هذا التقرير عن مركز الاتصـــال الحكومي بمكتب رئيس الوزراء مرة كل أســـبوع باللغات الفرنســـية والاسبانية والانجليزية والعربية، سيَصدُر التقرير التالي في 3 تشرين ثاني 2025.

أهم التطورات

اليوم 17 منذ سريان اتفاق وقف إطلاق النار: الخروقات الإسرائيلية مستمرة

على مدار الأسبوع الماضي، شهد قطاع غزة استمرار الخروقات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار؛ فقد واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على القطاع، إذ شنت قصفًا مدفعيًا وجويًا وأطلقت النار مباشرة على المدنيين، وتم رصد انتهاكات متكررة، من بينها تفجير مبانٍ سكنية واستهداف المدنيين الذين يقتربون من "الخط الأصفر" الذي فرضته إسرائيل كـ"منطقة عازلة". وفي هذا السياق، تساءل بن غفير: "لماذا لا نطلق النار على طفل يركب حمارًا؟"، في إشارة إلى وجوب استهداف حتى الأطفال قرب هذا الخط. وحتى 26 تشرين الأول، أسفرت هذه الانتهاكات عن استشهاد 93 فلسطينيا وإصابة 324 آخرين. علاوة على ذلك، لا يزال الحصار الإسرائيلي متواصلات، مع استمرار القيود على دخول المساعدات الإنسانية. وقال المتحدث باسم اليونيسف، ريكاردو بيريز، إن الاستجابة الإنسانية لا تزال غير كافية بشكل كبير، ودعا لإعادة فتح جميع المعابر.

تحديد الأراضي التي تحتلها في غزة: إسرائيل تبني "الخط الأصفر"

عقب الإعلان عن اتفاق وقف إطلاق النار، بدأت قوات الاحتلال الإسرائيلي في تحديد خط يُعرف باسم "الخط الأصفر"، ويتكوّن من كتل خرسانية مطلية باللون الأصفر. يمتد هذا الخط على مساحة 53% من قطاع غزة، مشكّلًا النقطة الفعلية لانسحاب قوات الاحتلال وفقًا للمرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار. ووفقًا لتحليل بالأقمار الصناعية أجرته هيئة الإذاعة البريطانية (BBC)، تُظهر الصور أن العلامات الصفراء وُضعت على بعد مئات الأمتار من الخط المقترح، ما يشير لعملية استيلاء إضافية على الأراضي.

قوات الاحتلال تحول أطراف غزة إلى "مكب نفايات"

ذكرت صحيفة هآرتس أن شاحنات إسرائيلية تنقل وتفرغ كميات كبيرة من النفايات ومخلفات البناء داخل قطاع غزة عبر معبر كيسوفيم. وبحسب ما نقلته الصحيفة عن ضباط إسرائيليين، فإن قادة ميدانيين أصدروا تعليمات تسمح لشاحنات تابعة لشركات خاصة بدخول غزة وتفريغ حمولتها "في أي مكان يرونه مناسبًا"، في محاولة لتحويل غزة إلى "جبال من القمامة ."وأقرّ جنود وضباط إسرائيليون بأن هذه العملية تُسبب أضرارًا بيئية جسيمة وقد تشكل "خطرًا أمنيًا ". وفيما يتعلق بإدارة النفايات الصلبة في قطاع غزة، قال الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في فلسطين، جاكو سيليبيرس، إن هذا الملف يُشكل تحديًا كبيرًا أمام جهود إعادة الإعمار. وأضاف سيليبيرس خلال زيارته إلى غزة أن العديد من الفلسطينيين النازحين داخليًا يعيشون قرب 47 موقعًا مؤقتًا لتجميع النفايات، والتي يجب تأهيلها وتغطيتها لمنع انتشار الأمراض.

جيش الاحتلال يسرق أعضاء الشهداء ويشوه أجسادهم

أكدت مصادر طبية أن معظم جثامين الشهداء الفلسطينيين الـ 195 التي سلمها الاحتلال الإسرائيلي بين 14 و22 تشرين الأول 2025، قد تعرضت للتشويه المتعمد. وسُرقت أعضاء كالقرنيات والكبد والكلى، كما أُحرق العديد من الشهداء أو أُعدموا أو سُحلوا أو كُسرت أطرافهم. وواجهت عائلات الشهداء صعوبة في التعرف على جثث أحبائهم بسبب علامات التعذيب الشديد الواضحة وتشويه ملامحهم، واعتمدوا على أساليب بدائية، إذ حرمهم تدمير البنية التحتية الطبية من الوصول إلى المختبرات.

غزة.. حقل ألغام مفتوح ومرعب

قال خبراء إزالة الذخائر المتفجرة في منظمة الإنسانية والشمول إن غزة تُعدّ "حقل ألغام مرعب وغير مكتشف"، مضيفين أن الذخائر غير المنفجرة في غزة تشكّل خطرا هائلا، مع تقديرات بوجود نحو 70,000 طن من المتفجرات. وصرّح خبير إزالة الذخائر المتفجرة في غزة، نِك أور أنه "سيستغرق تطهير غزة من الألغام وجعلها آمنة أكثر من 30 عامًا، ثم سنستمر في العثور على ذخائر غير منفجرة مدفونة تحت الأرض لجيلين على

الأقل. فعلى سبيل المثال، ما زلنا في المملكة المتحدة وأوروبا نكتشف ذخائر غير منفجرة تعود إلى الحرب العالمية الثانية".

الضفة الغربية: عشرات التجمعات الفلسطينية أُزيلت بالكامل واستُبدلت ببؤر استيطانية

كشف تقريرٌ مفصّل نشرته صحيفة هآرتس أن عدد البؤر الاستيطانية الاستعمارية غير القانونية في الضفة الغربية قد تضاعف منذ 7 تشرين الأول 2023، في ظل عمليات تهجير منهجية ونهب يتعرض لها الفلسطينيون بمشاركة المستوطنين، ودعم من قوات الاحتلال الإسرائيلي، وتجاهل من الشرطة الإسرائيلية. وأظهر التحقيق أن عشرات التجمعات الفلسطينية قد أُزيلت بالكامل واستُبدلت ببؤر استيطانية جديدة، حيث تم تهجير نحو 50 تجمعاً للرعاة الفلسطينيين، بما في ذلك قرى بأكملها، خلال 3 أشهر فقط. كما وسّع المستوطنون نطاق سيطرتهم عبر إنشاء 120 بؤرة استعمارية جديدة على أراضٍ فلسطينية مصادَرة، في حين توفّر سلطات الاحتلال الحماية والدعم اللوجستي للمستوطنين.

حفر الأنفاق الإسرائيلية يهدد المسجد الأقصى

أدانت محافظة القدس الحفريات الإسرائيلية أسفل المسجد الأقصى والبلدة القديمة، معتبرةً إياها جزءًا من خطة لتغيير الهوية الإسلامية والتاريخية للقدس. وقال المستشار معروف الرفاعي إن هذه الأنفاق تربط مواقع مثل "مدينة داود" وتهدد البنية التحتية والأساسات في المنطقة. وأشار أن الحفريات تفتقر إلى الرقابة الدولية والمنهجية العلمية، مضيفًا أن هذه الجهود تهدف إلى تدمير المعالم الدينية وفرض السيطرة الإسرائيلية على القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

العدوان الإسرائيلي المتواصل على شمال الضفة الغربية

يتواصل عدوان الاحتلال لمدة 280 يومًا على جنين ومخيمها، و274 يومًا على طولكرم ومخيمها، و261 يومًا على مخيم نور شمس.

الشكل 1: قطاع غزة (منذ 7 تشرين الأول 2023)

+ 545,500 نزوح منذ 10 تشرين الأول 2025	**170,382** مصابًا	ما لا يقل عن **68,519** شهيدًا، من بينهم 20,179 طفلًا على الأقل
14 مستشفىً من أصل **36** في غزة تعمل (جميعها جزئيًا)	**252** صحفيًا/عاملًا إعلاميًا استشهدوا	**1,700+** من الطواقم الإغاثية استشهدوا	**10,000** في عداد المفقودين

- رأي استشاري لمحكمة العدل الدولية: قوات الاحتلال الإسرائيلي مُلزمة بالسماح بدخول مساعدات الأمم المتحدة إلى غزة.
- تقرير: "إبادة غزة جريمة جماعية" للمقررة الخاصة للأمم المتحدة، فرانشيسكا ألبانيز.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: بلغ معدل البطالة في فلسطين 50%، 34% في الضفة الغربية و80% في غزة. ويبلغ إجمالي عدد العاطلين عن العمل في فلسطين حوالي 550 ألفًا.
- تقرير: أكثر من 20 ألف طالب فلسطيني استشهدوا في قطاع غزة والضفة الغربية منذ تشرين الأول 2023.

الشكل 2: الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة (منذ 7 تشرين الأول 2023)

+50 ألف فلسطيني مُهَجَّر في جنين وطولكرم في 2025	**11,100+** أسير	**10,326** مصابًا حتى 22 أيلول	**1,056** شهيدًا، منهم 212 طفلًا حتى 19 تشرين الأول

الشكل 3: الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة | 20 تشرين الأول - 26 تشرين الأول 2025 (حتى الساعة 8 صباحًا)

101 اعتداء إرهابي من قبل المستوطنين	**264** اعتداءً عسكريًا شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي	**63** حادثة إطلاق نار من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي (باستثناء القصف الجوي)

- تقرير: الكنيست الإسرائيلي يُقرّ القراءة التمهيدية لمشروع قانون ضمّ الضفة الغربية المحتلة.
- المجلس النرويجي للاجئين/الضفة الغربية: الإفلات من العقاب يُعمّق الاحتلال وسط تزايد القيود على المساعدات.
- محمد إبراهيم، فتى فلسطيني أمريكي يبلغ من العمر 16 عامًا، يُبلغ عن ظروف مُزرية في سجون إسرائيل.
- سي بي سي نيوز: تحقيق في حصول الجمعيات الخيرية على إعفاءات ضريبية لتمويل نزوح الفلسطينيين | الحلقة الكاملة.
- تقرير: الجيش الإسرائيلي يُخطط لتقليص قواته في المستوطنات ونقل مسؤولية الأمن إلى المستوطنين.
- المجلس الأوروبي يدعو إسرائيل للإفراج عن عائدات المقاصة الفلسطينية المُحتجزة.
- تقرير: دورة "أكاديمية" جديدة، "الاختراق في علم الآثار"، تُتيح لطلاب المدارس الثانوية الإسرائيلية الحصول على شهادات جامعية من خلال المشاركة في حفريات أثرية في الضفة الغربية المحتلة.

المصادر: وزارة الصحة، وكالة وفا، أونشا، نقابة الصحفيين الفلسطينيين، مجموعة الرقابة الفلسطينية التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

قضية الأسبوع

أفادت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أن جيش الاحتلال والمستعمرين نفذوا ما مجموعه 158 اعتداءً ضد قاطفي الزيتون منذ انطلاقه في الأسبوع الأول من شهر تشرين أول، منها 17 هجومًا نفذتها قوات الاحتلال و141 هجومًا قام بها المستوطنون. ووفقًا لرئيس الهيئة، مؤيّد شعبان، تركزت الاعتداءات في محافظة نابلس بـ56 حالة اعتداء، تلتها محافظة رام الله بـ51 حالة اعتداء، ثم محافظة الخليل بـ15 حالة اعتداء. وشملت هذه الهجمات "اعتداءات جسدية عنيفة، اعتقالات، قيود على الحركة، حرمان من الوصول، الترهيب والمضايقات بكل أشكالها، وإطلاق النار المباشر كما حدث في محافظة طوباس". كما تم توثيق 57 حالة تقييد حركة وترهيب ضد قاطفي الزيتون، بالإضافة إلى 22 حادثة اعتداء على المزارعين. وسجلت الهيئة أيضًا 74 هجومًا على الأراضي المزروعة بالزيتون، ما أدى إلى تدمير ما مجموعه 795 شجرة زيتون. وأكد شعبان أن موسم الزيتون هذا العام هو من أخطر المواسم منذ عقود، حيث استغل الجيش والمستوطنون ظروف الحرب لارتكاب الجرائم بدعم من سياسات وتشريعات تُشَجع على العنف والإرهاب كإغلاق المحافظات وتسليح ميليشيات المستوطنين ومنحهم الحصانة من المساءلة والملاحقة القضائية. كما صدرت تقارير إضافية تسلط الضوء على استمرار هجمات المستوطنين الإسرائيليين، بما في ذلك تقارير من الأونروا، ومنظمة العفو الدولية، ويش دين.

أبرز التحديثات الحكومية

– أكد رئيس الوزراء الدكتور محمد مصطفى خلال جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية، أن الحكومة تواصل اتصالاتها وتنسيقها المكثف مع الأشقاء العرب والشركاء الدوليين للتحضير لتنفيذ خطة التعافي وإعادة إعمار قطاع غزة، والتحضير لعقد مؤتمر المانحين في جمهورية مصر الشهر المقبل، مشددًا على التوجيهات لجميع جهات الاختصاص بالتحديث المستمر لخططتها التنفيذية الخاصة بعمليات التعافي والإعمار بما يضمن سرعة التنفيذ والاستجابة لاحتياجات المواطنين حينما تسمح الظروف الميدانية بذلك. وفي هذا السياق، وافق مجلس الوزراء على تنفيذ عدة مشاريع عبر صندوق التشغيل الفلسطيني في قطاع غزة تهدف إلى خلق فرص عمل

في القطاعات الحيوية والإنتاجية بقيمة إجمالية تبلغ نحو 3.1 مليون يورو، ومن المتوقع أن تستهدف هذه المشاريع حوالي 1,082 مستفيدًا، وتشمل مشروع تسهيل فرص العمل اللائقة في غزة بقيمة 673,430 دولار ويستهدف 240 مستفيدًا حتى حزيران 2026، ومشروع مسارات التوظيف في فلسطين بقيمة 1,064,201 يورو ويستفيد منه 442 شابًا وشابة في مجالات التعليم والرعاية الصحية والبنية التحتية حتى آذار 2026، بالإضافة إلى مشروع مبادرة إنعاش الأعمال التجارية بقيمة 1,342,762 دولار ويستهدف 400 مستفيد بما في ذلك الخريجين ورائدات الأعمال ويدعم 60 مشروعًا صغيرًا حتى حزيران 2026.

– صادق مجلس الوزراء على الخطة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية متعددة القطاعات لتعزيز الحوكمة ومكافحة الفساد، والتي أعدتها هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية لأول مرة بالتعاون مع المؤسسات المعنية. وتتضمن الخطة اعتماد نظام وطني للرصد والتقييم لمكافحة الفساد، ومنع الإفلات من العقاب، وتعزيز المسؤولية المجتمعية في مكافحة الفساد والإبلاغ عنه، وتقوية هيئة مكافحة الفساد والمؤسسات الأخرى كجزء من جهود الحكومة المستمرة لتعزيز الأداء المؤسسي والحكم الرشيد، ودفع البرنامج الوطني للتنمية والإصلاح، الذي نفذت الحكومة بموجبه أكثر من 60 إصلاحًا خلال العام ونصف الماضيين.